@ 116 @ الأرض ! 2 2 ! يعني البساتين ! 2 2 ! وهي والكروم ! 2 2 ! يعني أجرينا في الأرض الأنهار تخرج من العيون ! 2 2 ! يعني من الثمرات ! 2 2 ! يعني لم تعمل أيديهم .

ويقال والذي عملت أيديهم مما يزرعون ! 2 2 ! رب هذه النعم فيوحدوه .

وقرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالضم وقرأ الباقون بالنصب والثمر بالنصب جماعة الثمرة والثمرات جمع الجمع وهو الثمر مثل كتاب وكتب .

والثمر بالضم جمع الثمرات .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بغير هاء وقرأ الباقون بالهاء ومعناهما واحد .

ثم قال ! 2 2 ! اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به الأمر يعني اشكروا رب هذه النعم ووحدوه $ سورة يس 36 - 40 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تنزيها عز وجل الذي خلق الأصناف كلها ! 2 2 ! يعني ألوانا من النبات والثمار ففي كل شيء خلق ا تعالى دليل على وحدانيته تعالى وربوبيته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خلق من جنسهم أصنافا فالذكر والأنثى وألوانا مختلفة ! 2 ! 2 يعني وخلق من الخلق ما لا يعلمون وهذا كقوله ! 2 2 ! [النحل 8] .

ثم ذكر لهم دلالة أخرى ليعتبروا بها فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني علامة وحدانيته الليل ! 2 2 ! يعني نخرج ونميز منه النهار ! 2 2 ! يعني داخلون في الظلمة ويقال يبقون في الظلمة ويقال إن الذي خلق الدنيا مظلمة هو ا تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! سراجا فإذا طلعت الشمس صارت الدنيا مضيئة وإذا غربت الشمس بقيت الظلمة كما كانت وهو قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ننزع الضوء منه ! 2 2 ! يعني يبقون في الظلمة .

ويقال ^ نسلخ الليل ^ .

يعني نخرج منه النهار إخراجا لا يبقى منه شيء يعني من ضوء النهار كما نسلخ النهار من الليل فكذلك نسلخ الليل من النهار .

فكأنه يقول الليل نسلخ منه النهار والنهار نسلخ منه الليل فاكتفى بذكر